(٩٤ ألف) حالة مرضية قدمت لها العيادات المتنقلة التابعة للهلال الأحمر الإماراتي الخدمات الطبية في الساحل الغربي

الأمناء/خاص:

ضاعفت العيادات المتنقلة لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي جهودها الإنسانية الصحية في الساحل الغربي، فخلال خمسة أشهر من العالم الحالي قدمت العيادات المتنقلة خدماتها الطبية المجانية لما يقارب من 16 ألف مواطن من أهالي الساحل الغربي، وبهذا يكون إجمالي الحالات التي استفادت من خدمات العيادات الطبية المتنقلة خلال عام وعشرة أشهر من تاريخ التدشين الذي صادف الثالث من شهر أغسطس من العام 2018 إلى اليوم يتجاوز 94 ألف حالة مرضية.

وتطوف ثلاث عيادات متنقلة بكامل طواقمها ومستلزماتها الطبية يوميا على القرى والتجمعات السكانية في الشريط الساحلي من الخوخة جنوبا وصولا إلى الدريهمي شمالا، فضلا عن تجمعات النازحين في منطقتي العليلي والوعرة بمديرية الخوخة ومنطقة الحيمة بمديرية التحيتا محافظة الحديدة.

ويأتي تحرك دولة الإمارات في تقديم الخدمات الصحية العاجلة لمناطق الساحل الغربي للحد من انتشار الأمراض والأوبئة السنوية والموسمية التي يعاني منها أبناء الساحل الغربي مثل مرض الكوليرا والملاريا والحميات كحمى الضنك والمكرفس وغيرها إلى جانب قيام العيادات المتنقلة بعمل الحملات التوعوية الصحية الاجتماعية والمدرسية للتوعية من أمراض الكوليرا والفيروسات والبعوض الناقل للأمراض، وقد بلغ الحملات التي قامت بها العيادات المتنقلة 7 حملات صحية مختلفة، وفي الآونة الأخيرة كثفت العيادات المتنقلة من نشاطها في التوعية من أخطار و باء كورونا الذي اجتاح العالم وقامت بإطلاق حملة توعوية موسعة شملت جميع مديريات الساحل الغربي المحررة الثمانية.

وفي تصريح لمدير الإدارة الطبية بهيئة الهلال الدكتور/ علي الموري أكد فيه استمرار العيادات المتنقلة بالقيام بواجبها الإنساني تجاه المواطنين الذين هم بحاجة إلى الرعاية الصحية وتقديم الأدوية المجانية للذين لا يجدون ثمنها في القرى والمناطق النائية، كما تحمل العيادات المتنقلة على عاتقها التوعية بأخطار فيروس كورونا وطرق الوقاية منه وكيفية انتقاله وأعراضه.

وأشار إلى أن العيادات المتنقلة تواصل عملها على مدار الأسبوع دون توقف.

وعبر عدد من المستفيدين عن سعادتهم وجزيل شكرهم لدولة الإمارات العربية، مؤكدين أن وصول العيادات المتنقلة بشكل دوري إلى قراهم خفف عنهم أعباء الانتقال إلى المستشفيات في مراكز المديريات لا سيما في ظل الظروف المعيشية الصعبة جراء الحرب المفروضة من قبل المليشيات الحوثية.

اغتيال الصحفي نبيل القعيطي آعادني إلى ذاكرتي في حرب ١٩٩٤م الظالمة

كتب / توفيق جازوليت

استشهاد المصور والإعلامي الجنوبي نبيل القعيطي المصور الذي بفضل شجاعته والصور الحية التي قام بنشرها وهو ينقل المعارك من المواقع الأمامية، في مختلف جبهات القتال، وخصوصا خلال معارك تحرير عدن من العام 2015، كان لها أثر بالغ الأهمية في فضح ماكينة الإعلام التابعة لما تسمى بالشرعية المقيمة في الرياض... دأبت الشرعية من خلال الآلة الإعلامية الضخمة تزوير الحقائق وقلبها والتستر على هزائمهم العسكرية وفشلهم في إدارة ملفات الحكم، أما في معارك أبين الأخيرة فشلت قوات الشرعية التي تهيمن عليها ميليشيات الإصلاح الإرهابية و المرتزقة فشلا ذريعا. والشهيد نبيل كان أحد أبرز الإعلاميين الميدانيين الذي كان لهم دور كبير في الهزيمة الإعلامية لهذه السلطة، لذلك لجؤوا إلى اغتياله.

كان و لا يزال الإعلام الميداني الصادق الذي ينقل - بكل موضوعية وشجاعة - حقائق التطورات العسكرية من المواقع الأمامية، له دور فاعل و مؤثر على صيرورة المعارك، بل وعلى نفسية العسكر، وفي مقدمتهم القيادات التي تخطط للمعارك وتعمل من خلال إعلامها على نشر معلومات خاطئة.

استهداف نبيل القطيعي يعيد ذاكرتي إلى تلك الحرب الظالمة التي أطلق شرارتها الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح معتمدا على ميليشيات الإصلاح الإرهابي وقوات من الإخوان المسلمين بالتحديد من السودان وأفغنستان، وكانت التقارير التي دأبت على إرسالها إلى محطة (إم بي سي) من المواقع الأمامية خلقت رعبا عند القيادة السياسية والعسكرية اليمنية الشمالية مما حدا بالزنداني المنظر والقيادي للإصلاح أن يصدر فتوى في قتلي باعتباري كافرًا من وجهة نظره، غير أن إرادة الخالق حالت دون تحقيق مبتغاه، أما الشهيد البشوش نبيل نالت من حياته أيادي غادرة بأوامر من الشرعية الفاقدة لشرعيتها.

أن تلجأ عناصر الإرهاب الإخوانية لاغتيال صحفي لمجرد أنه ينقل الحقيقة، فهذا لا يعني إلا أن ميليشيات الإصلاح الإخوانية أصبحت في أضعف حالاتها، وعلى الجنوبيين الإسراع بتحرير أبين و شبوة؛ لأن هذا العدو يهاب المواجهة، ويتفنن في الغدر.

عزاؤنا واحد في الفقيد الشهيد نبيل، رحمك الله برحمته الواسعة أيها الشهيد البطل.

المستشفى الكوبي بعدن يتطوع للعمل الخيري ويجد سعادته في عيون المتعافين

الأمناء / كتب - القاضي / فهيم الحضرمي :

أغلقت عدد من المستشفيات الحكومية والخاصة في عدن أبوابها أمام المرضى، في حين غادرت الطواقم الطبية المستشفيات بعد الإعلان الرسمي عن حالات مصابة بفيروس كورونا.

وإن إغلاق المستشفيات أبوابها ورفض استقبال الحالات المرضية كانت تقف بشكل رئيسي خلف تزايد عدد الوفيات بين أهالي المدينة الذين لم يتلقوا العناية والرعاية الطبية اللازمة، ولكن هناك من كان ضميرهم حاضراً بالأمانة العلمية وهو المستشفى الكوبي بعدن .

أكد مدير المستشفى الكوبي بعدن الدكتور شوقي أنه وطاقمه العامل معه يجد سعادته في عيون المتعافين من فيروس الحميات عند مغادرتهم المستشفى، لافتا إلى أن المستشفى تطوع لخدمة الناس في خط الدفاع الأول منذ بداية الحميات، وتحدث إلينا بسعادة بالغة وبحماس وهو يصف شعوره بالسعادة عند مساعدة المرضى، ملبيا نداء الواجب، مؤكدا أن خدمة المستشفى والعاملين فيه ومالكه واجب عليهم رد جزء من خير المدينة وأهلها عليهم، وللتعبير عن حبهم الكبير، خصوصا وأن عملهم الإنساني كأطباء يحتم عليهم أن يخدموا ويعالجوا المرضى دون كلل أو قلق أو خوف، مؤكدا أن السعادة التي يراها الطبيب في عيون المتعافين من فيروس الحميات عند مغادرتهم المستشفى لا يعادلها شعور آخر.

وأضاف أن متابعة علاج المرضى لا تقتصر على مراقبة وضعهم الفسيولوجي، بل تتضمن دعمهم نفسياً ومعنوياً أيضاً؛ لأن ذلك يعد أحد أسباب الشفاء وعدم تدهور الحالة الصحية للمريض، وهو ما لاحظته عندما كنت أتابع حالة مرضية خاصة بي .

وأكدت إدارة المستشفى أنها مستمرة في عملها التطوعي في خط الدفاع الأول، ولن تتوقف عن خدمة المجتمع مهما طالت مدة احتواء المرض وقد تم تمديد أعمال المستشفى الخيري حتى يوم 20يونيو2020م.

إن أهم ما تعلمته شخصيا من خلال تجربتي في خط الدفاع الأول للحميات، هو كيفية مواجهة المواقف الصعبة، وأن اجتياح فيروس الحميات حياة البشر بهذا الشكل المفاجئ أثبت بالبرهان العملي أن كل شيء في هذه الحياة يمكن أن ينقلب في لحظة مبدلاً أوضاعنا وظروفنا بشكل مغاير تماماً، وعلينا أن نكون مستعدين لكل الظروف مهما كانت وأن إدارة الأزمات علم لا يجيده إلا ذوو القدرة على مواجهته، وأن ما حدث يجب أن يرسخ لدينا ضرورة توجيه طاقاتنا واهتماماتنا دائماً لما يفيد الإنسان والإنسانية، وأن ذلك درس يجب أن نتعلم منه ويستفيد منه الأشخاص المستهترون وغير الجادين في الحياة والمستشفيات والأطباء الذين هربوا من مساعدة الناس، وعلى وزارة الصحة أن تعيد النظر في منح التراخيص للمستشفيات التي يعجبها العمل في زمن البحبوحة وحلب المواطنين والمنظمات الدولية والتحالف العربي.

ويجب أن نشيد هنا بالطاقم الطبي من الأشقاء العرب وعلى رأسهم الدكتور فراس وكذلك بالطاقم الفني الكوبي الصديق العامل في المستشفى وبجهودهم في مساعدة أبناء عدن ومساهمتهم في التخفيف من معاناة المواطنين في ظل هذه الظروف الحرجة.

كما لا ينبغي أن ننسى دور المبادرات الشبابية التي تطوعت للعمل الميداني بإيصال الخدمات الطبية لمنازل المرضى وجزاهم الله عن المرضى خير الجزاء .

* (رئيس محكمة استئناف عدن عضو مجلس القضاء الأعلى)